

الغدير

[401] القرن السابع (57) مجد الدين ابن جميل المتوفى: 616 ألفت وهي حاسرة لثاما *

وقد ملأت ذوائبها الظلاما وأجرت أدمعا كالطلل هبت * له ريح الصبا فجرى تواما وقالت:
أقصدتك يد الليالي * وكنت لخائف منها عصاما وأعوزك اليسير وكنت فينا * ثمالا للأرامل
واليتاما فقلت لها: كذاك الدهر يجني * فقري وارقبى الشهر الحراما 5 فأني سوف أدعو ا
فيه * وأجعل مدح (حيدرة) أماما وأبعثها إليه منقحات * يفوح المسك منها والخزامى تزور
فتى كأن أبا قبيس * تسنم منكبيه أو شماما أغر له إذا ذكرت أياد * عطاء وابل يشفي
الأواما وأبلج لو ألم به ابن هند * لأوسعه حباءا وابتساما 10 ولو رفق السماء وليس فيها *
حيا لاستمطرت غيثا ركاما وتلثم من تراب أبي تراب * ترابا يبرئ الداء العقاما فتحطى عنده
وتؤب عنه * وقد فازت وأدركت المراما بقصد أخي النبي ومن حباه * بأوصاف يفوق بها الأناما
ومن أعطاه يوم (غدير خم) * صريح المجد والشرف القدامى 15 ومن ردت ذكاء له فصلى * أداها
بعد ما ثنت اللثاما (1) وآثر بالطعام وقد توالى * ثلاث لم يذق فيها طعاما بقرص من شعير
ليس يرضى * سوى الملح الجريش له إداما _____ (1)
أداء بعد ما كست الظلاما. كذا في بعض النسخ (*)